

ياسين مجيد وجو بايدن
دراسة في الدبلوماسية العراقية الامريكية

نبأ احمد هاشم رضية
أ.د. عبدالله حميد مرزوك

ياسين مجيد وجو بايدن - دراسة في الدبلوماسية العراقية الامريكية

نبأ احمد هاشم رضية

أ.د. عبدالله حميد مرزوك

الملخص:

تُعد دراسة الشخصيات بمختلف تخصصاتها المهنية ركيزة هامة من ركائز الدراسات الأكاديمية والتاريخية التي تحاول الكشف عن الحقائق التاريخية لها أبعادها على الواقع الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي، وقد مارس ياسين مجيد دوراً فعالاً داخل المؤسسة التشريعية، التي برز من خلالها مدى كفاءته وحنكته السياسية في مختلف القضايا العامة، ومن هنا جاءت أهمية اختيار موضوع البحث بعنوان: (ياسين مجيد وجو بايدن) لنسلط الضوء على الدور الذي لعبه ياسين عندما كان نائباً بوصفه عضواً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي ٢٠١٠-٢٠١٤، وأبرز القضايا التي اضطلع بها على المستوى السياسي، أهمية تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي ودفع العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في مرحلة جديدة بعد انتهاء سحب القوات الاميركية من العراق، في حقبة زمنية مهمة من تاريخ العراق المعاصر .

Abstract

The study of personalities in its various professional disciplines is an important pillar of academic and historical studies that try to reveal historical facts that have their dimensions on the social, economic, social or political reality. Yassin Majid played an active role within the legislative institution, through which his efficiency and political sacon in various public issues emerged, hence the importance of choosing the research topic entitled: (Yassin Majid and Joe Biden) to highlight the role played by Yassin when he was a deputy as a

member of the Foreign Relations Committee in the Iraqi Council of Representatives 2010-2014, and the most prominent issues he carried out at the political level, the importance of implementing the strategic framework agreement and advancing bilateral relations between Iraq And the United States of America is in a new phase after the end of the withdrawal of American forces from Iraq, in an important time period in the contemporary history of Iraq

المقدمة :

كان ولا يزال لدراسة الشخصيات السياسية أثر كبير في الدراسات الأكاديمية خاصة في بعدها التاريخي والإنساني، وتعد أيضاً ركيزة هامة من ركائز الدراسات التاريخية التي تحاول الكشف عن حقائق تاريخية مهمة لها أبعادها المؤثرة على الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على حد سواء، ومن هنا جاءت أهمية اختيارنا لعنوان البحث هذا (ياسين مجيد وجو بايدن) لنسلط الضوء على شخصية سياسية مهمة مارست دوراً إعلامياً وسياسياً كبيراً عن أهمية تطوير العلاقة بين العراق والولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الانسحاب الأميركي، وضرورة تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي اقتضت طبيعة الدراسة لتقسيم البحث إلى مقدمة ومبحث وخاتمة، تطرق المبحث إلى "ياسين مجيد وجو بايدن"، اعتمدت الباحثة مجموعة من المصادر كان له الأثر في رفده بمعلومات مهمة واهم المصادر مذكرات ياسين مجيد الثمان الصعبة، وكتاب خفايا احتلال الموصل لمؤلفه ياسين مجيد، فضلاً عن مقابلات شخصية مع ياسين مجيد وشخصيات سياسية أخرى، التي غطت اغلب مواضيع البحث وتعد مصدر أساس واستطاعت الباحثة من خلاله الإفادة من المادة التاريخية في تلك المصادر ومعرفة دوره السياسي لياسين مجيد ومناقشة للقضايا العامة في مختلف جوانبها في محاولة لاستكشاف رؤية الإدارة الأميركية مما يجري في العراق والمنطقة، قرر رئيس الوزراء نوري المالكي ارسال وفد ضم مستشار الامن الوطني فالح الفياض^(١) والنائب سامي العسكري وياسين مجيد بوصفه عضواً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، الى واشنطن في شهر آذار عام ٢٠١٣. وخلال تلك الزيارة، التي استمرت خمسة ايام، أجرى الوفد اربعة لقاءات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية من بينهم مساعد وزير

ياسين مجيد وجو بايدن دراسة في الدبلوماسية العراقية الامريكية

الخارجية لشؤون الدفاع، ومساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الانسان، ونائب وزير الخارجية وليم بيرنز (willim perez)^(٢) الذي حرص مثل باقي المسؤولين الاميركيين على الحديث عن اهمية تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين في مرحلة جديدة بعد انتهاء سحب القوات الاميركية من العراق.

وعلق ياسين على كلام بيرنز الذي عينه جو بايدن بعد انتخابه رئيساً للولايات المتحدة مديراً للمخابرات المركزية، بالقول "ما يحصل حالياً هو ان الولايات المتحدة الأمريكية لم تنفذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي، وبما أدى الى توجيه رسائل سياسية خاطئة الى داخل العراق وخارجه، ومن بين مؤشرات ذلك:

أولاً: استضافة اقليم كردستان في شهر نيسان عام ٢٠١٢ اجتماع سحب الثقة عن رئيس الوزراء.

ثانياً: تشجيع شركات النفط الاميركية على توقيع اتفاقيات استخراج ونتاج النفط مع الاقليم. ثالثاً: اما ما يتعلق بالرسائل الاميركية الخاطئة على الصعيد الاقليمي، فان عددا من الدول العربية، اعتبرت ذلك بمثابة تخلي اميركي عن العراق، وكذلك الحال بالنسبة الى تركيا، التي اندفعت بقوة للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق في مرحلة ما بعد انسحاب القوات الاميركية من العراق^(٣).

اما اللقاء الثاني الذي زاد في علامات الاستفهام، فكان مع مساعد وكيل وزير الخارجية لشؤون الطاقة كارلوس باسكال^(٤) الذي تحدث مطولاً وبالتفصيل، عن ضرورة مد انبوب لنقل النفط من العراق الى تركيا عبر كردستان وصولاً الى أوروبا. واللافت ان باسكال، وهو من اصول كوبية، ظهر مستعجلاً جداً لإعداد مسودة بيان يحدد فيه موعداً لعقد لقاء ثلاثي بين العراق وتركيا واميركا لمناقشة مد انبوب النفط الجديد، فقال الفياض لـ باسكال "إنّ الوفد ليس مخولاً باتخاذ قرار بهذا الموضوع الحساس"^(٥).

ما يؤكد انحياز الولايات المتحدة الى جانب تركيا واطليم كردستان على حساب العراق، إنّ باسكال كان على اطلاع بالمفاوضات، التي كانت تجري بين تركيا والاطليم بشأن مد انبوب نفط من كردستان عبر تركيا وصولاً الى أوروبا، يكون بديلاً عن خط كركوك -

جيهان، وحين سأله ياسين عن رأيه في حال تم التوقيع على هكذا اتفاق بين تركيا والاقليم، قال باسكال "إنّ ذلك يعني إعلان حرب"^(٦).

لكن الذي حصل هو انه وبعد شهرين من مقولة باسكال، وقّعت تركيا والاقليم في شهر أيار عام ٢٠١٣ على اتفاق يقضي بمد انبوب النفط من دون موافقة الحكومة الاتحادية. ويهدف الاتفاق في منظور ياسين الى:

أولاً: الاستغناء عن خط انبوب كركوك جيهان، وبما يفسح المجال امام الاقليم للوصول إلى اسواق الطاقة العالمية بشكل مباشر ويمهد لقيام الدولة الكردية.

ثانياً: حصول تركيا على مصادر رخيصة للطاقة يقلل اعتمادها على روسيا وإيران في ظل تورط تركيا المباشر في الحرب في سوريا.^(٧)

كما التقى الوفد بعدد من رجالات الكونغرس بينهم السناتور جون مكين. وزار الوفد في مقر اقامته، السفير الاميركي الاسبق في بغداد جيمس جيفري، وروبرت فورد، والمبعوث بریت مكغورك، والجنرال بترايوس الذي كان قد استقال من رئاسة المخابرات المركزية. وشارك الوفد في ندوة نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الذي يترأسه انتوني كوردسمان ، وختم الوفد زيارته بقاء مع نائب الرئيس الاميركي بايدن في البيت الابيض.^(٨)

بدأ الاجتماع في البيت الابيض مع انتوني بليكن^(٩) الذي كان يشغل آنذاك منصب مستشار الامن القومي لنائب الرئيس بايدن، وأصبح فيما بعد وزيراً للخارجية في ادارة بايدن. وتحدث بليكن عن اهمية تطوير العلاقة بين العراق والولايات المتحدة في مرحلة ما بعد الانسحاب الاميركي، وضرورة تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي. واكد بليكن على اهمية اقامة مشاريع للطاقة المشتركة بين العراق وتركيا، ومد خط انبوب لنقل النفط من العراق الى تركيا عبر الاقليم والذي سيساعد كما قال، في تخفيف المشاكل بين بغداد وانقرة، ويعزز فرص التنمية الاقتصادية. ولم يخف بليكن عدم ارتياح بلاده من تدفق الاسلحة الايرانية الى سوريا عبر الأجواء العراقية^(١٠).

حيال ذلك، اجاب مستشار الامن الوطني، انه على خلاف انسحاب القوات الأميركية الذي شكل رسالة ايجابية من الولايات المتحدة للرأي العام في داخل العراق وخارجه، فان حدث ما يشبه التوقف عن تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي، مشيراً الى الحاجة للاتفاق على

آليات لتنفيذ اتفاقية الإطار. وفي اشارة الى الجماعات المسلحة السورية، قال الفياض "إننا لا نريد افغانستان مجاورة للعراق الذي لديه استعداد للمشاركة في اية حلول سياسية لازمة في سوريا".^(١١)

وحيث جاء دور ياسين في الحديث قال: "إذا كان التدخل العسكري الاميركي في العراق، ساعد في الترويج للديمقراطية والتعددية وصعود القاعدة واندلاع الحرب الطائفية، فان سقوط نظام الحكم في سوريا من خلال استخدام القوة العسكرية، سيؤدي الى اشاعة التطرف والحرب الطائفية في عموم المنطقة"، وأضفت "إن عدم مساعدة الولايات المتحدة للعراق في حل مشاكله مع تركيا والسعودية، جعلته محشوراً سياسياً في الزاوية الايرانية".^(١٢) بعدها، حضر الاجتماع نائب الرئيس ومعه جيك سوليفان^(١٣) الذي اختاره بايدن لمنصب مستشار الامن القومي. وقال بايدن إنّ بليكن انضم الى فريق الرئيس اوباما وأصبح نائباً لمستشارة الامن القومي سوزان رايس، وإنّ سوليفان حل محل بليكن. بدأ نائب الرئيس حديثه عن اهمية تطوير العلاقة بين العراق والولايات المتحدة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية، بما يتطابق مع اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي وقعها البلدان عام ٢٠٠٨.^(١٤)

تحاشى بايدن في حديثه التطرق الى قضية اعتقال حماية العيساوي، والتظاهرات في ساحات الاعتصام، مع انها كانت في أوج صعودها، وتدخل في صلب اهتمام الادارات الديمقراطية، التي تولي اهتماماً كبيراً للاحتجاجات في مختلف دول العالم، وقضايا حقوق الانسان، والتعددية، والحريات العامة، التي لم يعد خافياً انها اصبحت احدى الادوات، التي تستخدمها الولايات المتحدة للتدخل في شؤون الدول الأخرى.^(١٥)

وبتقدير ياسين شكل امتناع جميع المسؤولين الذين التقاهم الوفد، وفي مقدمتهم نائب الرئيس عن الحديث عن التظاهرات، مؤشراً على ان ادارة اوباما، كانت متورطة بشكل غير مباشر في الاحتجاجات، بدءاً من انطلاقتها وحتى خروجها عن مسارها، وتحولها الى حالة تمرد على مؤسسات الدولة، وتهدد النظام الديمقراطي. كما ان الاهمال المطلق لإدارة اوباما في التعاطي العلني مع التظاهرات، يمثل محاولة للنأي بالنفس عن المتظاهرين الذين يطالبون بإلغاء الدستور، واقامة إقليم الانبار والتهديد بالحرب الاهلية، وبما عكس خشية

الادارة من الظهور وكأنها منحازة الى جانب فريق ضد فريق آخر، لاسيما وان التظاهرات تحاكي مثيلاتها في سوريا في توجهاتها السياسية والطائفية^(١٦).

ويجزم ياسين ان محاولة واشنطن النأي بنفسها ظاهرياً عن الاحتجاجات، لا تنفي فرضية وجودها في الساحات بطريقة غير مباشرة. فظهور عناصر القاعدة في منصة اعتصام الرمادي، تؤكد انها تحولت الى أداة للتغيير في العراق تتسجم مع موجة الربيع العربي، التي دخلت في المرحلة الطائفية في المحطة السورية. واللافت انه في الوقت الذي جرى فيه التغاضي سياسياً واعلامياً في واشنطن على نشاط القاعدة واخواتها في ساحات الاعتصام، جرت عملية ترويج واسعة لمقولتين سياسيتين في وسائل الاعلام الغربية والخليجية وهما، تمسك رئيس الوزراء بالسلطة، وتعرض السنة للتهميش^(١٧).

حرص بايدن الذي يتمتع بتجربة طويلة في العمل السياسي على الحديث بلغة دبلوماسية، واستخدام عبارات هادئة في التعبير عن موقف الادارة. واختار الحديث اولاً عن العلاقة المتوترة بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان، مشيراً الى أنه حاول التدخل لإنهاء الخلافات بين المركز والاقليم، لان بقاءها من دون حل، كما قال، سيؤدي الى تفاقمها. ووضح بايدن الذي يتحدث بإسهاب يشعر بالملل، أنّ جميع القضايا العالقة بين المركز والاقليم سواء كانت سياسية أو اقتصادية، أم أمنية، يمكن حلها من خلال الحوار وبما يتطابق مع الدستور. واعتقد ياسين ان لامبالاة واشنطن، التي تعرف جيداً الانتهاكات، التي يقوم بها الاقليم، تؤشر الى أنّ واشنطن كانت منحازة الى جانب الاقليم، وهو ما ظهر بوضوح في حديث بايدن، ليس حياً بالأحزاب الكردية، وانما لاعتبارات تتعلق بالاستراتيجية الاميركية فيما يخص العراق والمنطقة^(١٨).

انتقل بايدن في حديثه الى الازمة السورية لتكون مدخلاً للتعبير عن عدم رضا الادارة من مواقف حكومة رئيس الوزراء منذ بدء التظاهرات عام ٢٠١١، ومروراً بتعليق عضوية سوريا في الجامعة العربية^(١٩)، وسحب السفراء العرب من دمشق وانتهاءً بعسكرة التظاهرات، واتهام الجيش السوري باستخدام الاسلحة المحرمة دولياً والبراميل المتفجرة ضد المدنيين. وخلص نائب الرئيس في كلامه الى أنه لم يكن مفهوماً من العراق الذي تخلص من الحكم الدكتاتوري البعثي، ان يقف الى جانب نظام الاسد الذي أصبح واضحاً انه دكتاتوري

وطائفي. وعبر بايدن عن قلق الولايات المتحدة من عدم قيام العراق باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف امدادات السلاح، التي تتقل بالطائرات من إيران الى سوريا عبر العراق على الرغم من قيام واشنطن، كما قال، بإبلاغ بغداد وبشكل متكرر بضرورة وقف نقل السلاح من طهران الى دمشق. وبعد ان جدد بايدن موقف بلاده المعلن، بان ايام بشارالاسد^(٢٠) باتت معدودة، ختم حديثه بابتسامة لا تخلو من مغزى سياسي قائلاً "هل يمكن أن نعتبر العراق اليوم دولة صديقة للولايات المتحدة الاميركية؟".^(٢١)

بعد ان أنهى بايدن حديثه برسم علامة استفهام كبيرة، عرض فالح الفياض بلغة سياسية هادئة، موقف الحكومة من الحرب في سوريا، وخشية العراق من تداعياتها أمنياً، وسياسياً، لاسيما وانه خرج حديثاً من الفتنة الطائفية، وهو اليوم بحاجة الى ترتيب أوضاعه الداخلية. واكد الفياض أن العراق تخلى نهائياً عن سياسة النظام السابق في التدخل في شؤون الدول الاخرى، والتورط في حروب مدمرة، مشيراً الى حرص الحكومة على حل القضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية والاقليم، والدور الذي يمكن ان تلعبه الولايات المتحدة في حل الخلافات.^(٢٢)

وحين جاء دور ياسين في الحديث، قلت مخاطباً بايدن "سأتكلم يا سيادة النائب بطريقة تختلف عن تلك التي تحدثت بها السيد الفياض، وسأكون أكثر صراحة من خلفية: اولاً: بوصفي عضواً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، وان اعضاء البرلمان، عادة ما يكونون أكثر حرية في التعبير عن آرائهم، مثلما كنت انت يا سيادة النائب عضواً في مجلس الشيوخ، على خلاف المسؤولين الحكوميين الذين غالباً ما يتحدثون بطريقة حذرة. ثانياً: كوني عملت صحفياً لما يزيد عن ثلاثين عاماً، واطن انكم تعرفون ان الصحفي يتحدث بصراحة أكثر.

ثالثاً: باعتبارنا أصدقاء، والصداقة تحتم علينا، ان نتحدث بحرية وشفافية. فضحك بايدن وقال، جيد، انا استمع.^(٢٣)

وأضاف ياسين قائلاً: "لا شك في أنكم تعرفون جيداً ان رئيس اقليم كردستان، أعلن رسمياً معارضته لاستضافة العراق للقمة العربية، التي عقدت في بغداد في نهاية شهر آذار عام ٢٠١٢، والتي كان من بين اهدافها استعادة العراق لدوره الاقليمي المفقود منذ غزو

الكويت. كما عارض بشدة، وبشكل علني قيام الحكومة الاتحادية بشراء السلاح من أية دولة في العالم، سواء كان مصدر السلاح من روسيا، او فرنسا، او الولايات المتحدة، في وقت يواجه العراق تحديات امنية خطيرة من التنظيمات الارهابية. مضيفاً، ولا شك في انكم تتذكرون، ان رئيس الاقليم رفض تسليم نائب رئيس الجمهورية الأسبق طارق الهاشمي الذي صدرت بحقه مذكرة قبض قضائية لاتهامه بتشكيل فرق للاغتيالات، كما استضاف رئيس إقليم كردستان في اربيل في شهر نيسان عام ٢٠١٢ اجتماعاً طالب بسحب الثقة عن رئيس الوزراء. والى جانب رفضه سيطرة الحكومة الاتحادية على المنافذ الحدودية، وتسليم العائدات المالية، وقع الاقليم على عقد خدمة مع شركة شيفرون الأميركية للتقيب عن النفط في حقل "قره داغ"، وبما يؤشر، ان الادارة الاميركية تشجع بارزاني على انتهاك الدستور الذي ينص على ان النفط والغاز، ملك لكل الشعب العراقي في كل الاقاليم والمحافظات.^(٢٤)

هنا تدخل نائب الرئيس مقاطعاً ياسين بالقول "ان الولايات المتحدة لا تتدخل في عمل شركات النفط الاميركية سواء في العراق أو أية دولة في العالم". فأجابه ياسين، أظن انكم تتذكرون زميلكم في مجلس الشيوخ السناتور الجمهوري الفوتسي داماتو الذي قدم في عام ١٩٩٦ مشروع قانون صدّق عليه الكونغرس. ويقضي القانون بمنع الشركات الأميركية من العمل في إيران. وطبقاً لمشروع داماتو، فان الولايات المتحدة ستباشر بفرض عقوبات على الشركات الاجنبية، التي تستثمر في قطاع النفط والغاز في إيران بما يزيد عن (٢٠) مليون دولار. وأضاف ياسين ، ان مشروع داماتو الذي اقره الرئيس بل كلنتون يؤشر، يا سيادة النائب، ان الولايات المتحدة تتدخل ليس فقط في عمل الشركات الاميركية، انما ايضاً في أنشطة باقي الشركات الاجنبية، وان وجود شركة شيفرون في الأقليم لا يمثل رسالة صداقة للعراق"^(٢٥).

واستكمالاً، قلت "لا شك في انكم تتذكرون ان الولايات المتحدة التزمت موقف المتفرج اثناء الازمة الدبلوماسية، التي حدثت بين العراق وسوريا عام ٢٠٠٩ على خلفية تفجير وزارتي الخارجية والمالية^(٢٦)، ولم تقدم اية مساعدة للعراق الذي طالب بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في التفجيرين واستدعى سفيره مع دمشق. وتابعت، ان روبرت فورد الذي أصبح فيما بعد سفيراً للولايات المتحدة في دمشق، زارني في مكنتي اثناء تصاعد الازمة مع سوريا،

ياسين مجيد وجو بايدن دراسة في الدبلوماسية العراقية الامريكية

وكان يرفض بشدة ما ورد في بيان مجلس الوزراء الذي اتهم حزب البعث بالوقوف وراء تفجيري الخارجية والمالية^(٢٧).

وتساءلت، فهل ان حكم حزب البعث في سوريا عام ٢٠٠٩ كان ديمقراطياً، وبعد مرور اقل من سنة ونصف على القطيعة الدبلوماسية بين بغداد ودمشق، أصبح بشار الاسد، وبشكل مفاجئ دكتاتوراً، وطائفيّاً، ولا بد من اسقاطه؟ وأضاف ياسين، لقد اصطفت جميع الدول العربية الصديقة والحليفة للولايات المتحدة الى جانب سوريا في أزمتها الدبلوماسية مع العراق". وتساءل ياسين في ختام مداخلته "هل ان الولايات المتحدة تعتبر صديقة للعراق؟" آثار تساؤله عن مدى جدية صداقة الولايات المتحدة للعراق، عدم ارتياح ظهر واضحاً على وجه بايدن الذي جدد القول، بأن بلاده ملتزمة بالدفاع عن النظام الديمقراطي في العراق ووحدته وسيادته^(٢٨).

الخاتمة :

اما اهم النتائج التي توصل اليها البحث :

١- ساهم ياسين مجيد، بوصفه عضواً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، في زيارته الى واشنطن في شهر آذار عام ٢٠١٣، اهمية تنفيذ اتفاقية الإطار الاستراتيجي ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين في مرحلة جديدة بعد انتهاء سحب القوات الاميركية من العراق.

٢- اكد مسؤولو الإدارة الامريكية على اهمية اقامة مشاريع للطاقة المشتركة بين العراق وتركيا، ومد خط انبوب لنقل النفط من العراق الى تركيا عبر الاقليم والذي سيساعد كما قال، في تخفيف المشاكل بين بغداد وانقرة، ويعزز فرص التنمية الاقتصادية المسؤولين الامريكين عدم ارتياح بلاده من تدفق الاسلحة الايرانية الى سوريا عبر الأجواء العراقية.

٣- حرص بايدن الذي يتمتع بتجربة طويلة في العمل السياسي على الحديث بلغة دبلوماسية، واستخدام عبارات هادئة في التعبير عن موقف الإدارة. واختار الحديث اولاً عن العلاقة المتوترة بين الحكومة الاتحادية واقليم كردستان، مشيراً الى أنه حاول

ياسين مجيد وجو بايدن دراسة في الدبلوماسية العراقية الاميركية

التدخل لإنهاء الخلافات بين المركز والاقليم، لان بقاءها من دون حل، كما قال، سيؤدي الى تفاقمها.

٤- اعتقد ياسين ان لامبالاة واشنطن، التي تعرف جيداً الانتهاكات، التي يقوم بها الاقليم، تؤشر الى أنّ واشنطن كانت منحازة الى جانب الاقليم، وهو ما ظهر بوضوح في حديث بايدن، ليس حياً بالأحزاب الكردية، وانما لاعتبارات تتعلق بالاستراتيجية الاميركية فيما يخص العراق والمنطقة.

٥- اوضح ياسين مجيد ان الادارة الاميركية تشجع إقليم كردستان على انتهاك الدستور الذي ينص على ان النفط والغاز، ملك لكل الشعب العراقي في كل الاقاليم والمحافظات .

الهوامش:

(١) فالح الفياض: ولد في ٢٧ آذار ١٩٥٦ في بغداد، حصل على درجة البكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الموصل عام ١٩٧٧، وهو رئيس هيئة الحشد الشعبي ورئيس ومؤسس حركة عطاء، كما شغل منصب مستشار مجلس الأمن القومي في الحكومة العراقية، لمزيد من التفاصيل ينظر: حسن الزبيدي، المصدر السابق، ص ٢١٣.

(٢) وليم بيرنز: ولد في ١١ أيار ١٩٥٦ وهو مدير الاستخبارات الاميركية ودبلوماسي امريكي سابق، شغل منصب وزير منصب سفير الولايات المتحدة في الأردن بين عامي ١٩٩٨ - ٢٠٠١، وشغل منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى بين عامي ٢٠٠١ - ٢٠٠٥، وسفير الولايات المتحدة لدى الاتحاد الروسي بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٨، تقاعد عن السلك الدبلوماسي الأمريكي عام ٢٠١٤. للمزيد ينظر : William J. Burns , The Back Channel: A Memoir of American Diplomacy and the Case for Its Rene,P221,2019

(٣) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، بغداد، ٢٠٢٤، ص ٣٧

(٤) كارلوس باسكال : ولد عام ١٩٥٩ وهو دبلوماسي كوبي امريكي ، عمل سفيراً لدى المكسيك واورانيا في عهد الرئيس باراك أوباما وبيل كلينتون على التوالي وخدم ايضاً في الولايات المتحدة في وكالة التنمية الدولية بين عامي ١٩٨٣ - ١٩٩٥ عمل في مجلس الامن القومي للبيت الأبيض بين عامي ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ . للمزيد ينظر:

Embajadores de Estados Unidos en Mexico Diplomacia de crisisy

oportunidades ,PP319-342 , 2012

- (٥) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ص ٤٧٣.
- (٦) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٧
- (٧) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ص ٤٧٣.
- (٨) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٧.
- (٩) **انتوني جون بليكن** : ولد في ١٦ نيسان ١٩٦٢ وهو دبلوماسي وسياسي امريكي بدأت اهتماماته السياسية في مرحلة مبكرة من شبابه اذ عبرت مقالاته في صحيفة هارفارد كريسمون عن ارائه في الشؤون العامة والاحداث الدولية وضع بعد ذلك كتاباً لخطابات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فيما يتعلق بالسياسة الخارجية ، تولى منصب مدير شؤون الموظفين بلجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ بين عامي ٢٠٠٢-٢٠٠٨ . للمزيد ينظر: Remarks by Jake Sullivan , Vol.109, Adapting to aRapidly Changing World (2015) , pp.341-342
- (١٠) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ص ٤٧٤
- (١١) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل ، ص ٣٨.
- (١٢) ياسين مجيد ، الثمان الصعبة، ٤٧٤
- (١٣) **جيك سوليفان**: ولد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٦ هو محامي امريكي ينتمي للحزب الديمقراطي ، شغل مناصب عليا في إدارات العديد من رؤساء الولايات المتحدة الامريكية على غرار منصب مدير السياسات للرئيس باراك أوباما ومستشار الأمن القومي لجو بايدن ، شغل منصب نائب رئيس ديوان وزيرة الخارجية هلاي كلنتون . للمزيد ينظر : Biographical Directory of the United States Congress : DAMATO Alfonse Marceio ,2006
- (١٤) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٨.
- (١٥) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ٤٧٤.
- (١٦) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٨.
- (١٧) ياسين مجيد ، الثمان الصعبة، ص ٤٧٥.
- (١٨) ياسين مجيد،، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٩.
- (١٩) **اعلن حميد بن جاسم ال ثاني** رئيس وزراء قطر تعليق مشاركة سوريا في اجتماعات مجلس الجامعة العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتبارا من ١٦ تشرين الثاني ٢٠١١ للمزيد من التفاصيل ينظر : رائد فوزي احمد، دوافع الجامعة العربية من قرار تعليق عضوية سوريا، مجلة آراء حول الخليج مركز الخليج للأبحاث، العدد ٨٧، كانون الأول ٢٠١١، ص ١١.
- (٢٠) **بشار الأسد**: ولد بشار حافظ علي سليمان الأسد يوم ١١ أيلول ١٩٦٥ في دمشق بسوريا، لأسرة تنتمي إلى الطائفة العلوية (النصيرية) التي تشكل أقلية في البلاد، ونشأ في أجواء السلطة بعد ترؤس والده البلاد في انقلاب عسكري عام ١٩٧٠، تولى الرئاسة خلفاً لوالده عام ٢٠٠٠، وشن حرباً- بدعم روسي إيراني ومن

ياسين مجيد وجو بايدن دراسة في الدبلوماسية العراقية الامريكية

حزب الله اللبناني- ضد التأثيرين على نظامه، لمزيد من التفاصيل ينظر: فلاينت ليفريت، وراثة سوريا اختبار
بشار بالنار، ترجمة عماد فوزي شعبي، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٧٩.

(٢١) ياسين مجيد ، خفايا احتلال الموصل، ص ٣٩.

(٢٢) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ص ٤٧٦.

(٢٣) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٤٠.

(٢٤) ياسين مجيد، الثمان الصعبة، ص ٤٨٠.

(٢٥) ياسين مجيد ، الثمان الصعبة ، ص ٤٨١.

(٢٦) لمزيد من التفاصيل عن تلك التفجيرات ، ينظر :سميرة شعلان الدليمي ، المصدر السابق، ص ١٧٨.

(٢٧) ياسين مجيد، خفايا احتلال الموصل، ص ٤١

(٢٨) ياسين مجيد، الثمان الصعبة ، ص ٤٨٢.

قائمة المصادر

أولا :الكتب الاجنبية

1-Biographical Directory of the United States Congress DAMATO Alfonse Marceiio
,2006.

2-Embajadores de Estados Unidos en Mexico Diplomacia de
crisisy oportunidades, 2012.

3-Remarks by Jake Sullivan , Vol.109, Adapting to aRapidly Changing World
(2015) .

4-William J. Burns , The Back Channel: A Memoir of American Diplomacy and the
Case for Its Rene.

ثانيا :الكتب العربية :

١ ياسين مجيد ؛ الثمان الصعبة ؛العارف للمطبوعات؛٢٠٢٣ .

٢؛خفايا احتلال الموصل؛بغداد؛٢٠٢٤ .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح:

١_ سميرة شعلان، السياسة الامريكية تجاه العراق (٢٠٠٦-٢٠١٠)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية
التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٤.

رابعا: البحوث المنشورة:

١_ رائد فوزي احمد، قرار الجامعة العربية من قرار تعليق عضوية سوريا، مجلة اراء الخليج، العدد (٧٢)، كانون
الأول ٢٠١١.